

## حكم منع الحمل

تعريف منع الحمل "التعقيم الدائم": القضاء على أسباب الحمل نهائياً

حكمه: لا يجوز، ولو كان باتفاق الزوجين، ما لم تدع إلى ذلك الضرورة

استدل على تحريم التعقيم من غير ضرورة؟

١. منع الإنجاب نهائياً يدخل تحت تغيير خلق الله، وقد لعن الله إبليس لما وسوس للناس بذلك في قوله تعالى: (إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ

إِ

لَأِإِنَاءً وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا\* لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا\* وَلَا ضِلَالَهُمْ وَلَا مَنِيئَهُمْ وَلَا مَرْتَهُمْ فَلْيُبَيِّنَنَّ عَادَانَ

٢. تعارض منع الحمل مع التناسل الذي هو مقصد الشريعة من الزواج لقوله صلى الله عليه وسلم: (تزوجوا الودود الودود، فإني مكاثر الأنبياء يوم القيامة)

أما لو دعت الضرورة لمنع الحمل في حال كان يعرض المرأة لخطر الموت أو يسبب لها حالة مرضية فيجوز منع الحمل للتحقق من حصول المرض

## حكم تنظيم الحمل

تعريف تنظيم الحمل: إتخاذ الزوجان باختيارهم وسائل كفيلة بتباعد فترات الحمل أو وقفه لمدة معينة باتفقاها

حكمه: جائز عند الحاجة، فلا مانع من تأخير الحمل عملاً بما جاء في الأحاديث الصحيحة، وما روي عن جمع من

الصحابة رضي الله عنهم من جواز العزل. من الأمثلة المذكورة الجائز بها تنظيم الحمل:

- كون المرأة لا تلد ولادة عادية وتضطر معها إجراء عملية جراحية لإخراج الولد
- كان التأخير لفترة ما لمصلحة يراها الزوجان

شروط جواز تنظيم الحمل؟

١. ألا يؤدي إلى أضرار بصحة الرجل أو المرأة أو أبنائهما
٢. أن يكون لسبب مشروع وليس خوفاً من الفقر
٣. أن يكون صادراً عن الزوجين وبرضاها
٤. ألا يكون نتيجة ضغط مادي أو معنوي من الدولة

## حكم إجراء عمليات الإجهاض

**تعريف الاجهاض:** إسقاط الجنين المتعمد سواء كان بفعل الأم أو غيرها بناء على رغبتها.

**مراحل تكوين الجنين:** ١- ما قبل نفخ الروح. ٢- ما بعد نفخ الروح

### ١- مرحلة ما قبل نفخ الروح:

حياة الجنين تابعة للأم غير مستقل بنفسه. **المراحل:** (نطفة ثم علقة ثم عظام ثم يكسوها بلحم)

**حكم الإجهاض في هذه المرحلة حسب اللجنة الدائمة للإفتاء:**

- ١- **محرم** ما دام أنه لا توجد حاجة معتبرة
- ٢- **جائز** إذا دعت الحاجة مثل الخطر على سلامة الأم أو دفعا لضرر متوقع بقرار لجنة طبية موثوقة.

**بماذا يشهد لتحريم الإجهاض؟**

- ١- ان النطفة آيلة لتخلق ويجب الحفاظ عليها
- ٢- ان للجنين اهلية وجوب ناقصة تتضمن حقوقا، (تأجيل حكم قتل المرأة الحامل حتى تلد وترضع)
- ٣- ان الشريعة دعت للمحافظة على الجنين مثل اباحة فطر رمضان اذا خشيت عليه

ويجوز مخالفة ذلك إذا دعت الحاجة لإجهاض الجنين، دفعا لضرر متوقع أو تحقيقا لمصلحة شرعية، وذلك إذا قررت الاجهاض لجنة طبية موثوق بها به استنفاد وسائل إبقائه، لأن استمراره خطر على سلامة أمه وانه يخشى عليها الهلاك بسببه

### المادة (٢٢) من نظام مزاوله المهن الصحية:

يحظر على الطبيب إجهاض أي امرأة حامل إلا إذا اقتضت ذلك ضرورة إنقاذ حياتها، ومع ذلك يجوز الإجهاض إذا لم يكن الحمل أتم أربعة أشهر، وثبت بصورة أكيدة أن استمراره يهدد صحة الأم بضرر جسيم، وثبت هذا الأمر بقرار من لجنة طبية تشكل طبقا للشروط والأوضاع التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا النظام

### ٢- مرحلة ما بعد نفخ الروح:

الجنين له نفس إنسانية مستقلة تمده الام بالغذاء حتى يأذن الله بخروجه. وتكون هذه المرحلة بعد أربعة أشهر (١٢٠ يوم).

**حكم الإجهاض في هذه المرحلة:**

- ١- **محرم** حرمة ثابتة **ويعتبر جنائية** إذا لم يكن في بقاءه خطر على امه
- ٢- **جائز** إذا كان في بقاءه ضرر يؤدي إلى موت الأم

**هل يجوز إسقاطه اذا كان استبان أنه مشوه؟**

**لا يجوز**

**الخلاصة:** يحرم الإجهاض في كل المرحلتين، إلا إذا دعت لذلك ضرورة حفظ حياة الأم مثبتة من لجنة طبية متخصصة.

## حكم تحديد جنس المولود

**تحديد جنس الجنين:** القيام ببعض الأعمال بغية اختيار جنس الجنين ذكر أو أنثى.  
**حكمه:** يختلف بحسب الدافع والمنهج والطريقة المتبعة في تحديده.

طرق تحديد جنس الجنين	حكمها
<p><b>الطرائق الشرعية</b></p> <p>هي دعاء العبد ربه أن يرزقه الجنس الذي يرغب فيه، ويرجو سلامته من الأمراض وهو أبرز الوسائل في إدراك المقاصد</p>	<p><b>جائز</b> بشرط الاعتماد على الوسائل الشرعية والطبيعية</p> <p><b>كيف استدل العلماء بجواز ذلك؟</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- دعاء زكريا (رب لاتذرني فردا وانت خير الوارثين)</li> <li>- أن الطرائق الطبيعية أسباب مباحة في الأصل ولا محذور فيها</li> <li>- لا دليل يمنع من السعي للحصول على ذكر أو أنثى بهذه الطرائق والأصل في الأشياء الإباحة وخصوصا أن نتائجها ظنية محتمله</li> <li>- القياس على العزل (العزل سعي لمنع الحمل، وتحديد الجنس سعي لمنع نوع من الحمل، إباحة العزل تعني إباحة التحديد أيضا)</li> </ul>
<p><b>الطرائق الطبيعية</b></p> <p>١. توقيت الجماع للوقت المناسب للتبويض ومدى نشاط النوع المطلوب من الحيوانات المنوية</p> <p>٢. استخدام بعض الأغذية المناسبة ذات التأثير الفسيولوجي على درجة الحمضية الإفرازات المهبلية وطريقة الغسل المهبلية</p>	<p><b>لا يجوز إلا في حالة الضرورة العلاجية</b> من الأمراض الوراثية التي تصيب الذكور دون الإناث أو العكس <b>فتباح</b> متى قررت لجنة طبية (٣ من الأطباء العدول) بالإجماع على أن هذا المرض خطير</p> <p><b>ماسبب حصر الإباحة في الضرورة فقط؟</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- لأنها تتضمن مخاطر على الجنين و أمه.</li> <li>- لأنها تتضمن محاذير شرعية مثل كشف العورات ومظنة اختلاط الأنساب.</li> </ul>
<p><b>الطرائق المخبرية</b></p> <p>مثل الهندسة الوراثية حيث يقوم الطبيب بتنشيط السائل المنوي الذكري ليكون المولود ذكرا والعكس</p>	<p><b>محرم</b> لأنها كذب وباطل و فيها ادعاء لعلم الغيب <b>ويجب</b> إتلاف ما يستخدم منها.</p>
<p><b>الطرائق الخرافية</b></p> <p>من الأمثلة عليها تلويت الأب جسمه بدم الأرانب إن أراد أن ينجب ولدا، أو بدم الإوزة إذا أراد أن تأتيه بنت.</p> <p>ومن الطرائق البدعية: طريقة الصينيين تعرف ب (الجدول الصيني) حيث يرون أن الجنس يعتمد على عمر الزوجة والشهر الذي تم فيه التلقيح</p>	

**ما الضوابط الشرعية لعملية تحديد جنس الجنين حتى لا تخرج عن النطاق الشرعي؟**

١. اعتقاد أن هذه الوسائل أسباب لإدراك المطلوب، لا تستقل بالفعل ولا تخرج عن تقدير الله وإذنه
٢. اتخاذ الضمانات اللازمة لمنع أي احتمال لإختلاط الأنساب
٣. التأكيد على حفظ العورات وذلك بقصر الكشف على موضع الحاجة، وأن يكون من الموافق في الجنس منعا للفتنة
٤. المراقبة الدائمة من الجهات ذات العلاقة لنسب المواليد واتخاذ القوانين اللازمة لمنع اختلال النسب